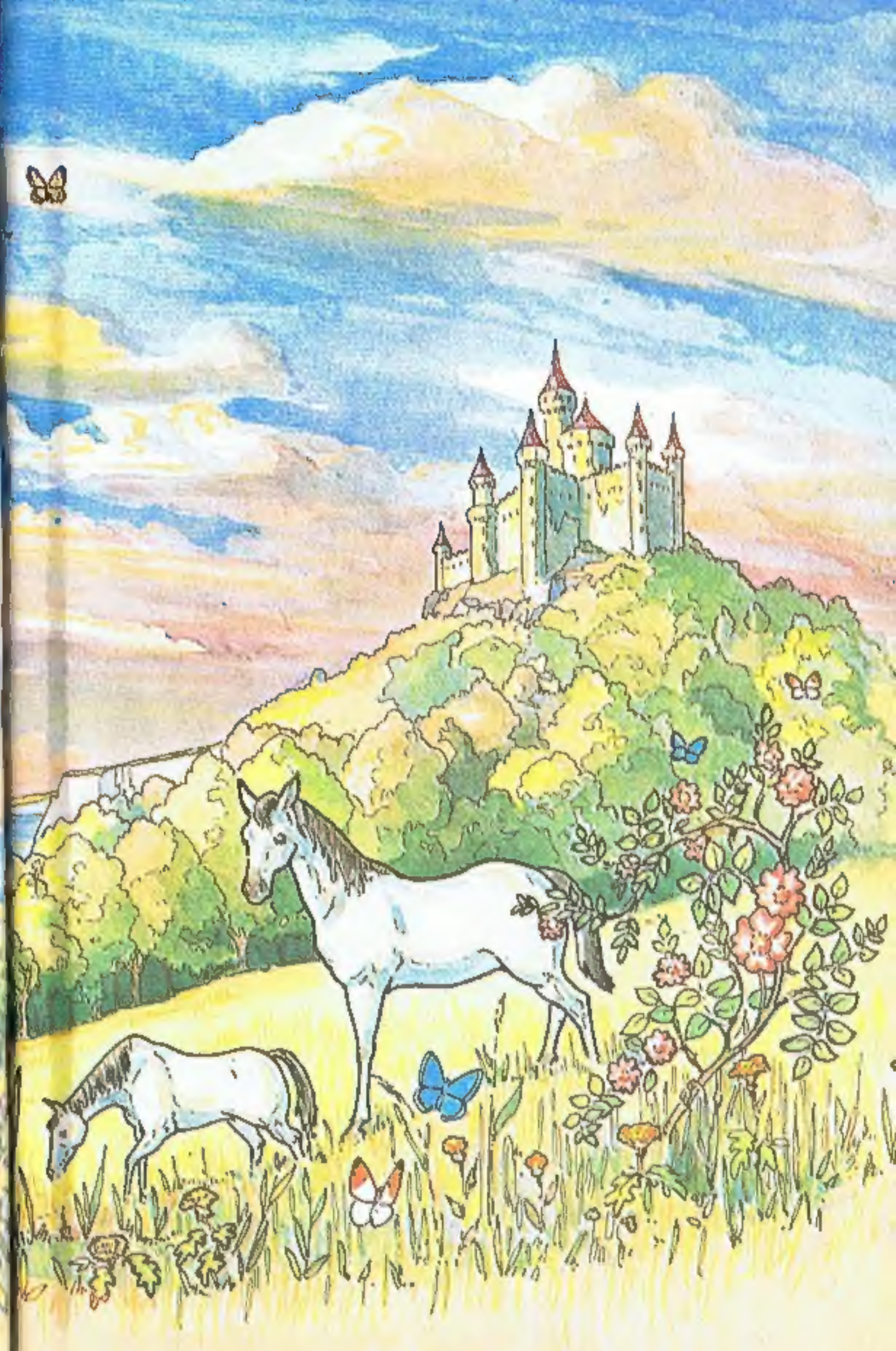


أنا عازف المزمار





تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ،
وإلى إِرْضَاءِ هَذَا الطُّمُوحِ فِيهِمْ ، فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا .

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ
يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ
حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ
وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعَلُّمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرِّغْبَةِ فِي الْمَطَالَعَةِ
مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ . وَكُتِبَ «الْكَعْكَةُ
الْهَارِبَةُ» وَ «سَامِرُ وَالْعِمْلَاقِ» وَ «سِرُّ الْأَمِيرَةِ» وَ «شَمْسُ وَالْأَقْرَامِ» وَ «عَارِزُ
الْمِزْمَارِ» تُمَثِّلُ الْمَرْحَلَةَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِهَا الطِّفْلُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ
كُتُبَ الْمَرْحَلَتَيْنِ : الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ، وَهِيَ «رَيْمَةُ وَالِدَبَابِ» وَ «التِّيُوسُ
الثَّلَاثَةُ وَالْمَارِدُ» وَ «أَبُو الْحُصَيْنِ» وَ «الْقَزَمَانُ الْكَرِيمَانِ» وَ «حَبِيبُ وَنْدَى» ،
وَ «رَبَابُ فِي الْغَابَةِ» وَ «هَانِي وَبَشْبُوسُ» وَ «زَاهِرُ فِي الْعَاصِمَةِ» وَ «عُمَرُ
وَالذُّئْبُ» .

وَقَدْ بُذِلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا
مُتَخَصِّصُونَ فِي الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَكِتَابَةِ الْخَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ
مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْزَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْاعْتِزَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِيعَابِهَا .

© حقوق الطبع محفوظة

طبع في النجف

١٩٧٩

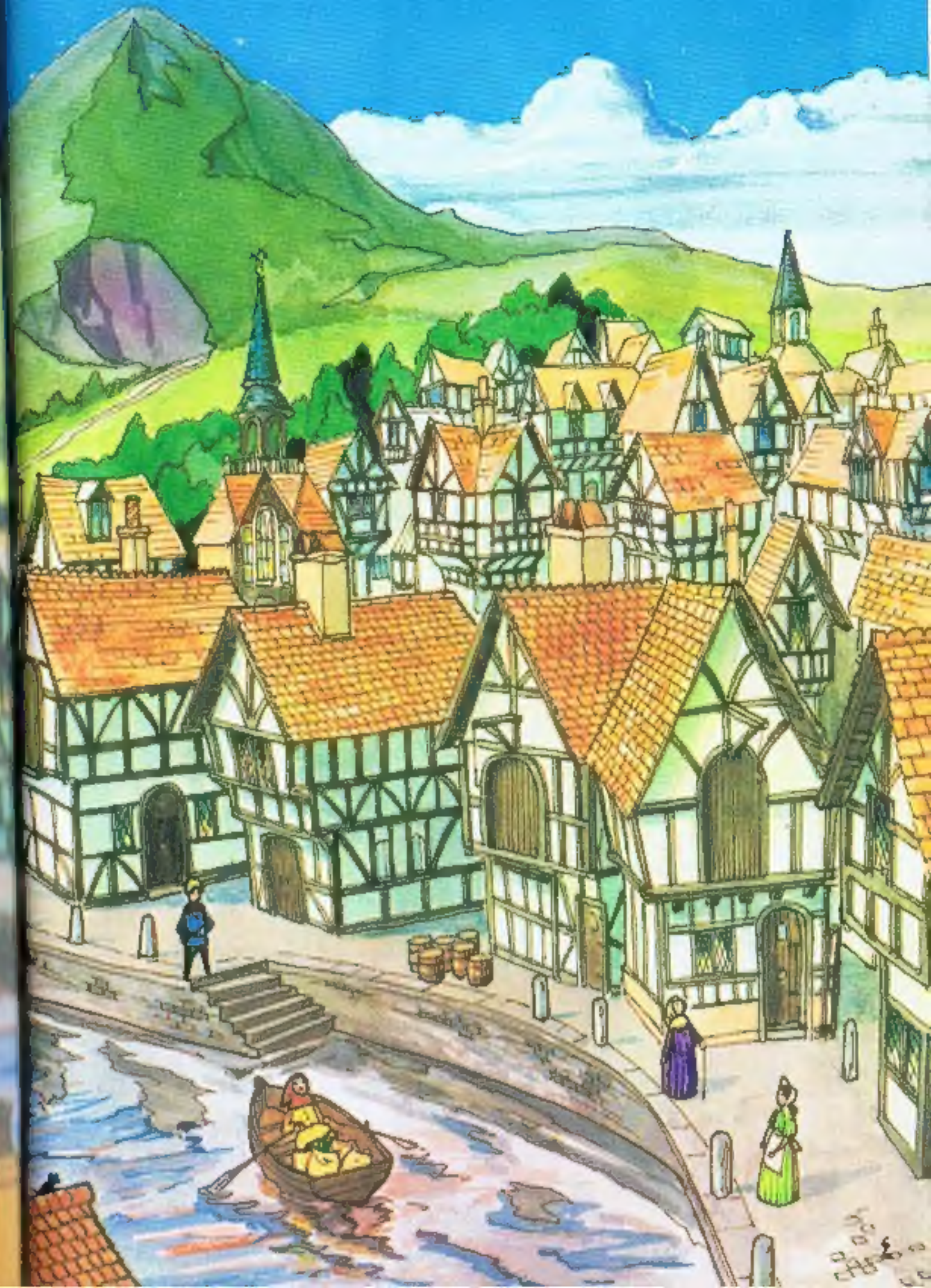
عَارِزُ الْمِزْمَارِ

أَعَادَ الْحِكَايَةَ : الدُّكْتُورُ أَلْبِيرُ مُطْلِقُ
رُسُومَ : بُرَايْنُ پُرَايْسُ تُوْمَاسُ
خَطَّ الْكِتَابَ : فَوَّادُ اسْطِفَاتُ

مَكْتَبَةُ لَبَنَاتِ



هذه البلدة جميلة ،
لولا شيء واحد .





يُرِيدُ أَهْلُ الْبَلَدَةِ
أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنَ الْجِرَذَانِ .

يَقُولُ رَجُلٌ :
« مَا الْعَمَلُ ؟
الْجِرَذَانُ فِي كُلِّ مَكَاتٍ ! »

يَقُولُ أَهْلُ الْبَلَدَةِ :
« نَذْهَبُ إِلَى الْحَاكِمِ .
الْحَاكِمُ يُسَاعِدُنَا . »



يُقَابِلُ أَهْلُ الْبَلَدَةِ الْحَاكِمَ ،
وَيَقُولُونَ :
« تَرْجُوكَ ، خَلِّصْنَا مِنَ الْجِرْذَانِ . »

يَقُولُ الْحَاكِمُ :
« لَا أَحِبُّ الْجِرْذَانَ .
وَلَكِنْ ، مَا الْعَمَلُ ؟
لَا أَقْدِرُ عَلَى الْجِرْذَانِ . »



يَقُولُ أَهْلُ الْبَلَدَةِ :
« تَخَلَّصْنَا مِنَ الْجِرْذَانِ ،
أَوْ لَا تَكُونُ حَاكِمَ الْبَلَدَةِ . »
وَيَعُودُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ .



وَيَأْتِي رَجُلٌ غَرِيبٌ
إِلَى الْحَاكِمِ .

إِنَّهُ عَازِفُ الْمِرْمَارِ .



يَقُولُ عَازِفُ الْمِزْمَارِ لِلْحَاكِمِ:
«أَنَا أَسَاعِدُكَ .

أَتُعْطِينِي مَالًا

إِذَا خَلَّصْتُكَ مِنَ الْجِرَذَانِ ؟ »



يَقُولُ الْحَاكِمُ :
« نَعَمْ ، أُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ ،
إِذَا خَلَّصْتَنِي مِنَ الْجِرْذَانِ . »
وَيَفْرَحُ عَازِفُ الْمِزْمَارِ .



يَعْرِفُ عَارِفُ الْمِزْمَارِ لَحْنًا ،
فَيَلْحَقُ بِهِ جُرَذٌ ،
ثُمَّ جُرَذَانِ .

يُتَابِعُ الرَّجُلُ عَرُفَهُ ،
فَتَخْرُجُ جِرَذَانُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمَا ،
وَتَلْحَقُ بِالْعَارِفِ الْغَرِيبِ .



جِرْدَانٌ كَبِيرَةٌ وَصَفِيرَةٌ .

جِرْدَانٌ سَمِينَةٌ وَهَزِيلَةٌ .

كُلُّهَا تُحِبُّ

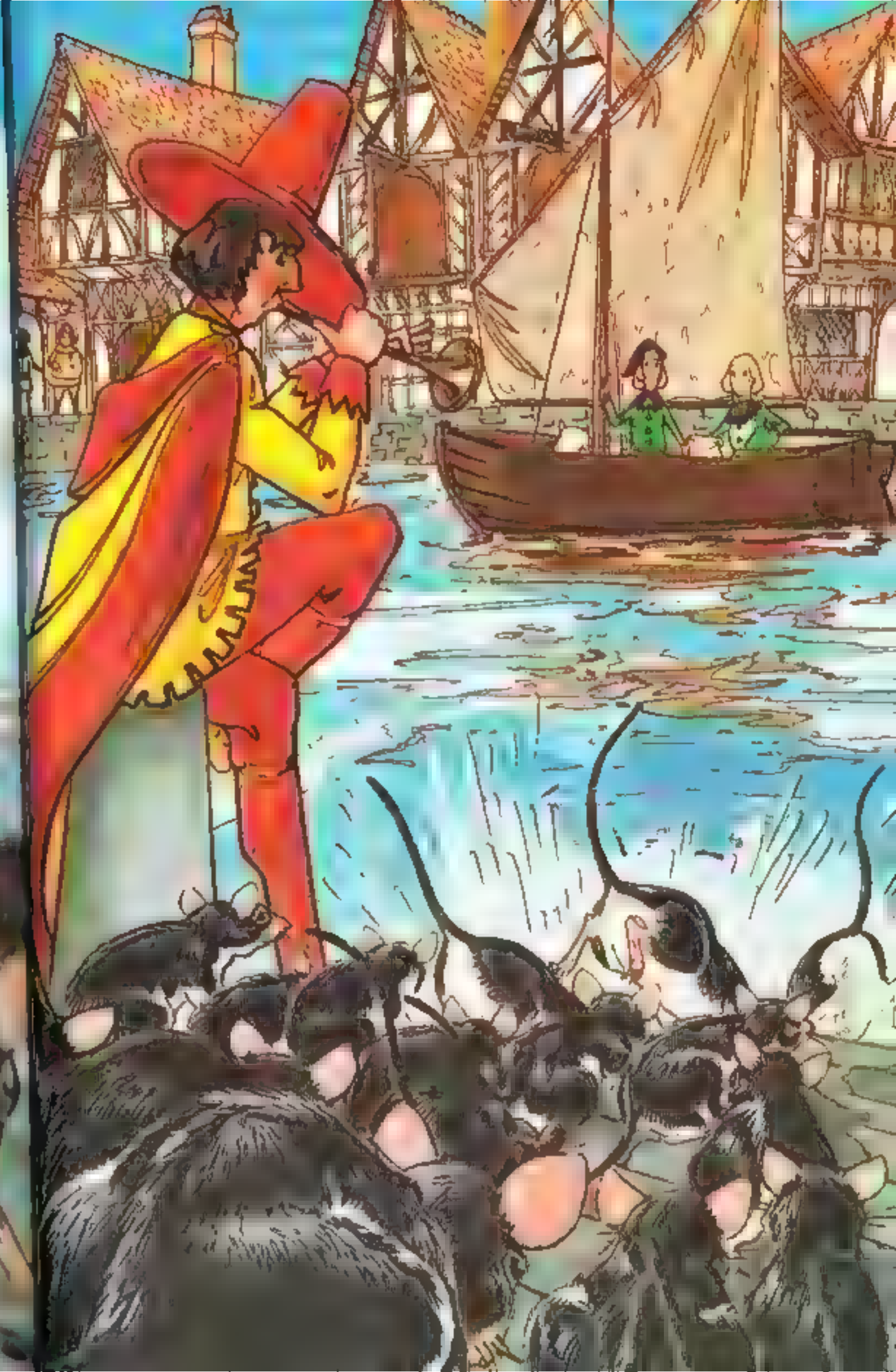
لَحْنَ الْعَارِفِ الْغَرِيبِ ،

وَكُلُّهَا تَرْكُضُ وَرَاءَهُ .



يَصِلُ عَارِفُ الْمِزْمَارِ
إِلَى مِياهِ الْبُحَيْرَةِ .
وَيُتَابِعُ لِحْنَهُ .

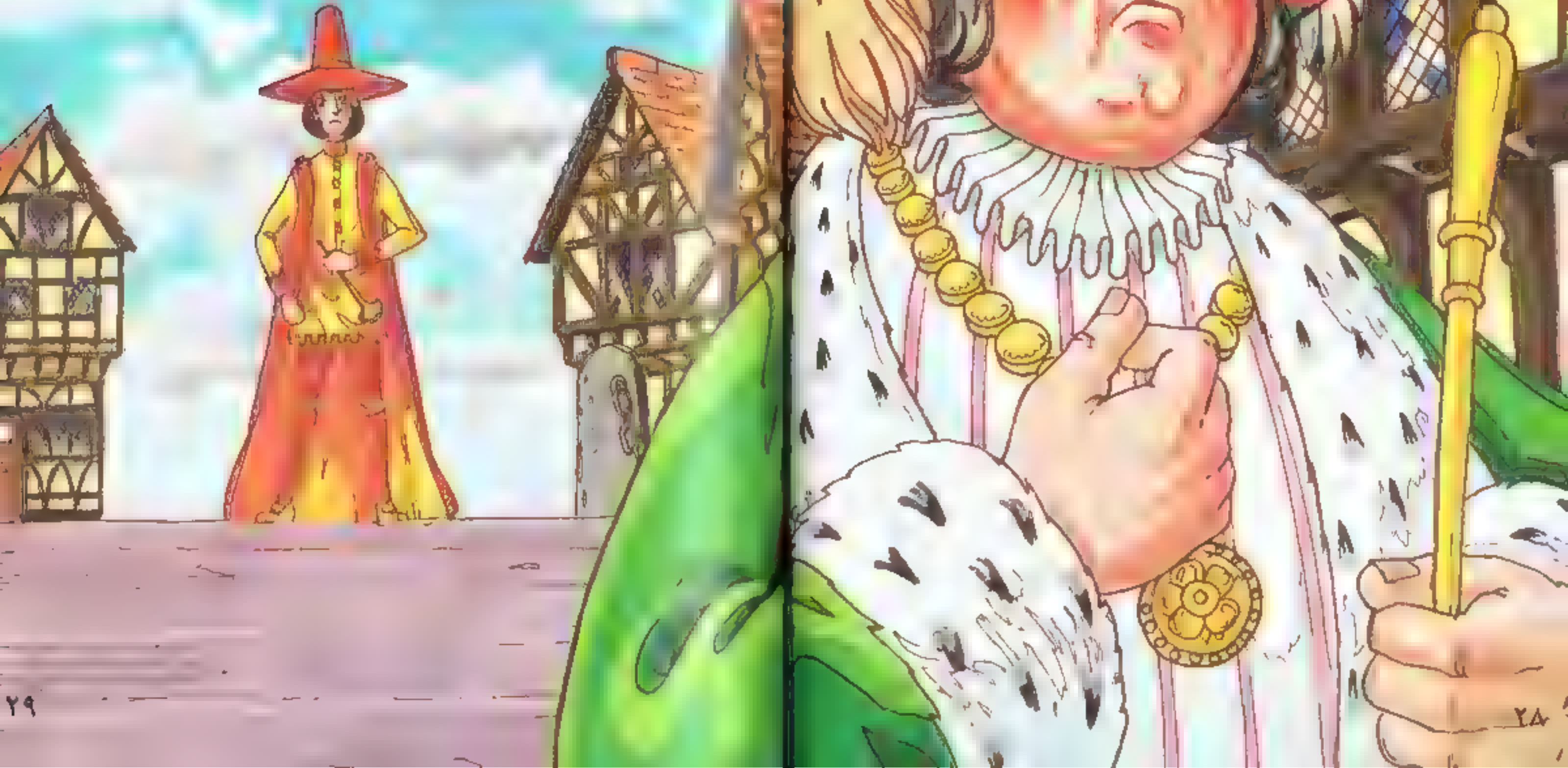
تَقْفِرُ الْجِرْدَانُ كُلُّهَا إِلَى
الْبُحَيْرَةِ ، وَتَفْرُقُ .



يَقُولُ عَارِفُ الْمِرْمَارِ
لِحَاكِمِ الْبَلَدَةِ :
« خَلَّصْتُكَ مِنَ الْجِرْدَانِ ،
أَعْطِنِي مَالِي . »



يَقُولُ الْحَاكِمُ :
« لَنْ أُعْطِيَكَ مَالًا .
ارْتَحْنَا مِنْ الْجِرْدَانِ .
ارْحَلْ عَنَّا ،
لَا تُرِيدُكَ هُنَا . »



يَقُولُ عَازِفُ الْمِرْمَارِ :
« أَعْطِنِي مَالِي ، أَرْجُوكَ ،
أَوْ اعْرِزْ لَكُمْ لِحْنًا مُخْتَلِفًا ! »

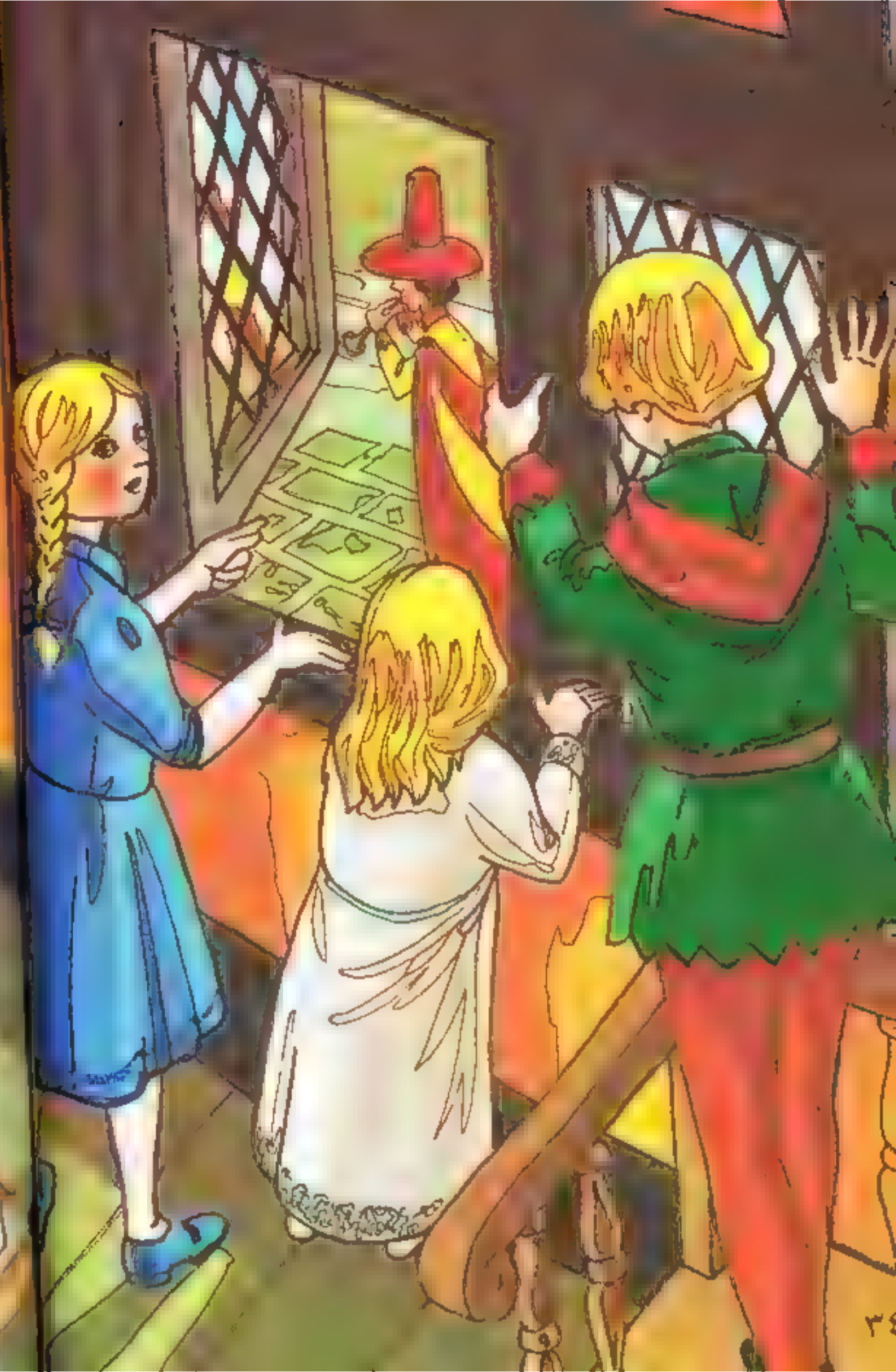
يَقُولُ الْحَاكِمُ :
« اعْرِزْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَاتِ .
أَنَا لَا أَخَافُ مِنْكَ .
وَلَنْ أُعْطِيكَ مَالًا . »



يَعْرِفُ الرَّجُلُ عَلَى مِزْمَارِهِ
لَحْنًا مُخْتَلِفًا .



يَتَوَقَّفُ الْأَطْفَالُ فِي بُيُوتِهِمْ
عَنِ اللَّعِبِ .
مُحِبُّونَ لِحُسنِ الْعَازِفِ الْفَرِيبِ .



يَخْرُجُ الْأَطْفَالُ كُلُّهُمْ
إِلَى عَازِفِ الْمِزْمَارِ ،
وَيَرْكُضُونَ وَرَاءَهُ .

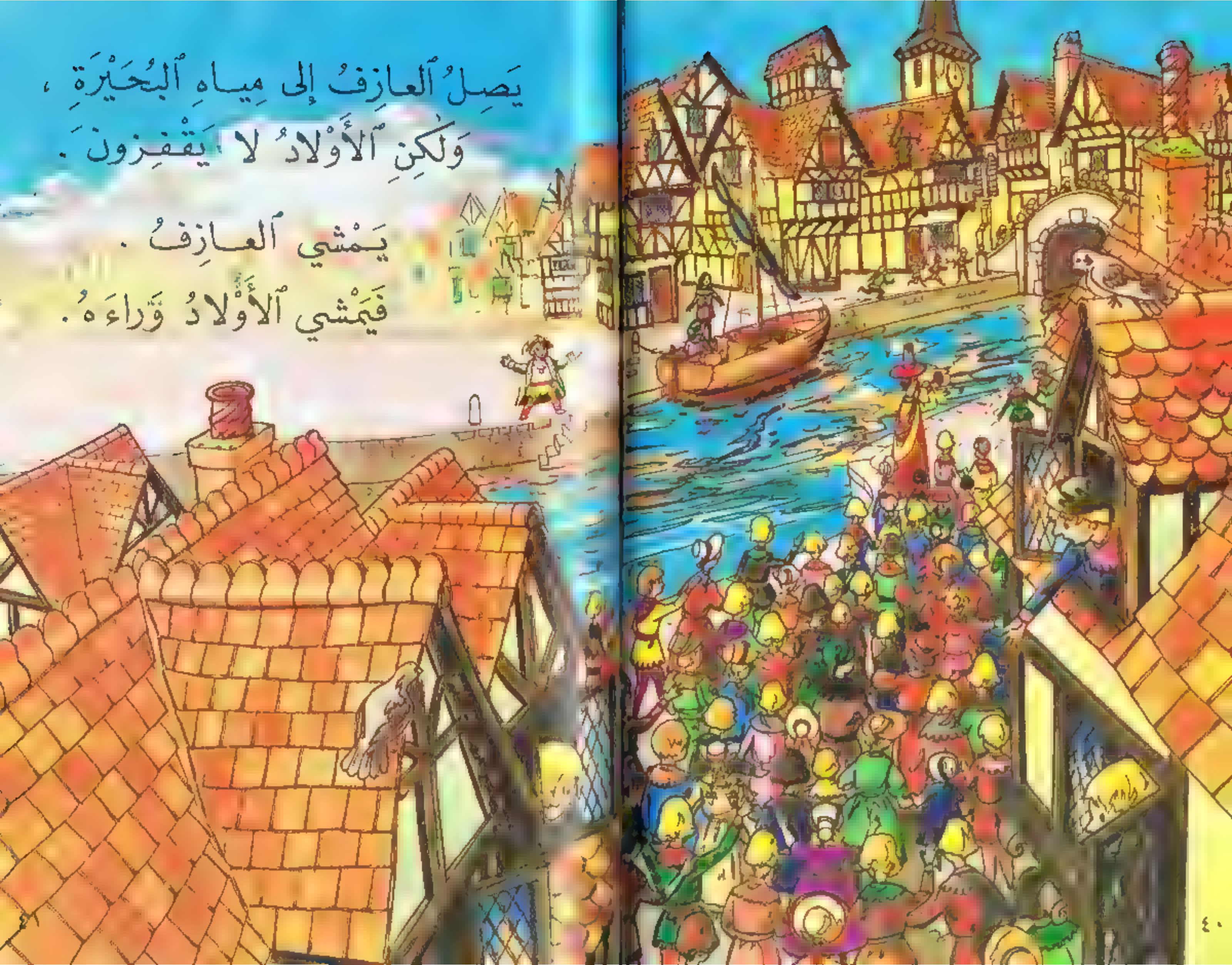


الصَّبِيَّانُ وَالْبَنَاتُ ...
الأَوْلَادُ الْكِبَارُ وَالْأَوْلَادُ الصَّغَارُ ...
كُلُّهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى عَازِفِ الْمِزْمَارِ ،
وَيَرْكُضُونَ وَرَاءَهُ .



يَصِلُ الْعَارِفُ إِلَى مِيَاهِ الْبُحَيْرَةِ ،
وَلَكِنْ الْأَوْلَادُ لَا يَقْفِزُونَ .

يَمْشِي الْعَارِفُ .
فَيَمْشِي الْأَوْلَادُ وَرَاءَهُ .



يَصِلُ عَارِفُ الْمِزْمَارِ إِلَى جَبَلٍ ،
وَلَا يَتَوَقَّفُ .

يَنْفَتِحُ بَابٌ فِي الْجَبَلِ .



يُتَابِعُ الْعَارِفُ لِحَنَّهُ .

يَدْخُلُ فِي الْجَبَلِ ،
وَيَدْخُلُ الْأَوْلَادُ وَرَاءَهُ .

فِي الْجَبَلِ أَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ .



يَتَأَخَّرُ وَلَدٌ أُعْرِجُ
عَنِ الْعَارِفِ وَعَنِ الْأَوْلَادِ .

يَنْفَلِقُ بَابُ الْجَبَلِ ،
وَيَبْقَى الْوَلَدُ خَارِجَهُ .



يَعُودُ الْوَلَدُ الْأَعْرَجُ إِلَى بَيْتِهِ .
لَا يَلْعَبُ مَعَ أَحَدٍ ،
فَالْأَوْلَادُ كُلُّهُمْ
دَخَلُوا الْجَبَلَ .

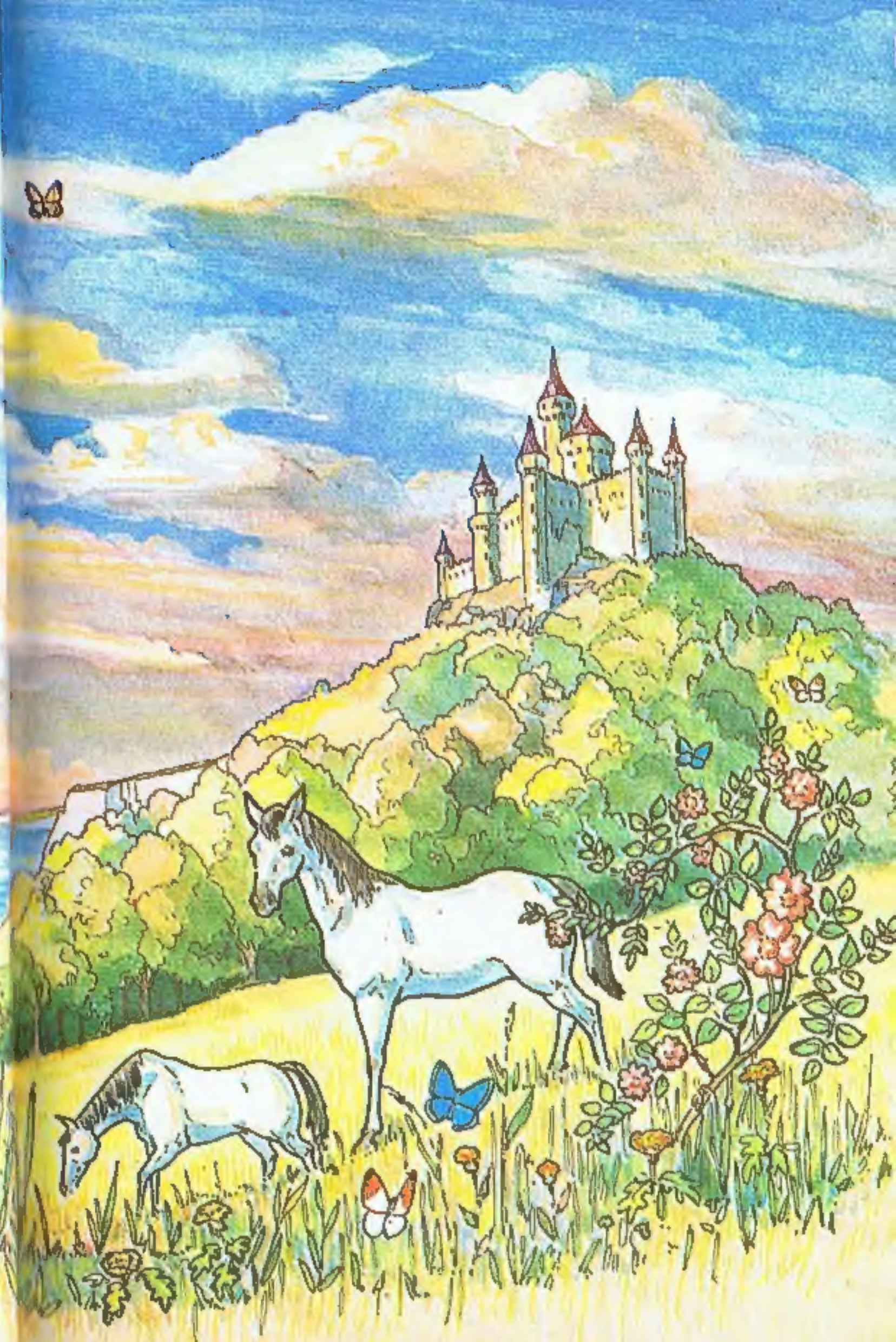


لَيْتَهُ دَفَعَ لِلْعَارِفِ مَالَهُ !



يُقَشُّ حَاكِمُ الْبَلَدَةِ
عَنْ عَارِفِ الْمِزْمَارِ وَعَنْ الْأَوْلَادِ .
يُقَشُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ ،
وَلَكِنْ لَا يَجِدُ أَحَدًا .





سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المرحلة الأولى :

١ - ريمة والدياب

٢ - التيوس الثلاثة والمارد

٣ - أبو الحصين

٤ - القزمان الكرمان

٥ - حبيب وندى

١ - الكعكة الطارية

٢ - سامر والعنلاق

٣ - سِرُّ الأميرة

٤ - شمس والأقزام

٥ - عازف المزمار

المرحلة الثانية :

١ - رباب في الغابة

٢ - هاني وبسبوس

٣ - زاهر في العاصمة

٤ - عمر والدثب

المرحلة الرابعة :

١ - روبنس كروزو

Series 777 Arabic

في سِلْسِلَة لِيديرد العربِيَّة الآن أَكثَرُ مِن ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاولُ الوَاقِعَ
مِنَ المَوْضُوعَاتِ تُناسِبُ مُخْتَلِفَ الأَعْمَارِ. أَطْلُبُ البَيَّانَ الخَاصَّ بِهَا مِن :

مَكْتَبَة لُبْنَان - سَاحَة رِياض المِصْلَح - بَيرُوت